وأصيب اكثر من سبعين مواطناً، بينهم اطفال، خلال المواجهات التي تواصلت، بعنف وضراوة، في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين؛ كما اعتقل حوالى مئة مواطن في حملة اعتقالات تركزت في مخيم البريج، في القطاع، وبلدة عنبتا وقرى في منطقة طولكرم وضاحية البريد في القدس في الضفة الفلسطينية. وفي الوقت عينه، أيّدت المحكمة الاسرائيلية العليا قراراً بابعاد اربعة فلسطينيين، بحجة انهم من قادة الانتفاضة (**الدستور**، ٢٥/٨/١٩٨٩). من جهة أخرى، أعلنت مصادر اسرائيلية عن اختفاء تاجر الذهب شاؤول مشعاني (٤٢ عاماً)، من سكان بيت ـ يام، من ضواحي تل ـ ابيب. وتعتقد المصادر نفسها بأن مشعاني خطف (**الحياة**، ٢٥/٨/١٩٨٩).

• سعى محامون فلسطينيون الى تعبئة الرأي العام العالمي ضد اسرائيل لكي تغلق معتقل انصار ـ ٣ في صحراء النقب. واشار رئيس لجنة المحامين الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية، بهيج التميمي، الى قيام اسرائيل بقتل معتقلين في السجن المشار اليه، وتعذيبهم، وتجويعهم. ووصف انصار ـ ٣ بأنه جحيم مستعر. وناشد التميمي، في مؤتمر صحافي، ضمير البشرية والرأي العام الانضمام الى الحملة التي تقوم بها المؤسسات الفلسطينية، من اجل غلق المعتقل الرهيب نهائياً (**الدستور**، ٢٥/٨/١٩٨٩).

• تبيّن من استطلاع للرأي العام، اجراه معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ـ ابيب، ان ارتفاعاً ملحوظاً ظهر في عدد الذين يعتقدون بالتأثير السيء للتواجد العسكري الاسرائيلي في المناطق المحتلة في الاخلاقية القتالية للجيش الاسرائيلي، وان هذا التطور السلبي حدث في اعقاب الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة (**دافار**، ٢٥/٨/١٩٨٩).

٢٥/٨/١٩٨٩

• ذكر مصدر رسمي يمني شمالي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غادر صنعاء في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة، التقى، في خلالها، الرئيس اليمني الشمالي، علي عبدالله صالح. واضاف المصدر ان المحادثات الفلسطينية ـ اليمنية الشمالية تناولت الوضع في العالم العربي، لا سيما في الاراضي المحتلة، والازمة اللبنانية (**الدستور**، ٢٦/٨/١٩٨٩).

• اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان مئة وعشرين فلسطينياً من نشطاء الانتفاضة اعتقلوا خلال الايام الاخيرة، ضمن سلسلة عمليات دهم قام بها جنودها. وذكرت سلطات الاحتلال انها بدأت بتطبيق قرارها الخاص باعتقال الفلسطينيين ادارياً، لمدة عام. واشارت الى تصعيد ملحوظ في نشاطات الانتفاضة لمس في الآونة الاخيرة، وربطت بينه وبين انعقاد المؤتمر الخامس لـ «فتح»، في تونس، الشهر الماضي (**الدستور**، ٢٦/٨/١٩٨٩).

• قال مسؤولون بارزون في الادارة الاميركية، ان م.ت.ف. لا تزال مصرّة على انه لا يمكنها الموافقة على أية خطة اسرائيلية للانتخابات لا تؤمّن دوراً ومشاركة مباشرة لها في المفاوضات في عملية السلام؛ كما انها لا تزال تصرّ على حتمية وضرورة ان تؤدي عملية السلام، في النهاية، الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة (**الواشنطن بوست**، ٢٦/٨/١٩٨٩).

٢٦/٨/١٩٨٩

• استشهد مواطنان واصيب ستة وخمسون آخرون في المواجهات التي وقعت بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. والشهيدان هما حسن محمود ابو ناصر (١٥ عاماً)، من مخيم الشاطىء، ومحمد شعبان (٢٠ عاماً)، من مخيم جباليا. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر فلسطينية، ان فلسطينياً ثالثاً استشهد، بعد ظهر اليوم، خلال مواجهة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي وقعت في دير السودان، قرب رام الله. فقد اصيب سميح حسن عجاج (١٧ عاماً)، اصابة قاتلة، في صدره، نقل على اثرها الى مستشفى رام الله، حيث اكد الاطباء نبأ استشهاده. من جهة اخرى، واصلت قوات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، اعتبار مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة لهما مناطق عسكرية مغلقة؛ كما واصلت حصارها العسكري لبلدة بيتونيا، وفرضت حظر التجول على كفر نعمة، لليوم الخامس والعشرين على التوالي، وعلى عاورورة لليوم الثالث، وعاودت تطبيق الاجراء عينه على عين عريك ومخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا (**الدستور**، ٢٧/٨/١٩٨٩). من جهة اخرى، هاجم شبان الانتفاضة، بزجاجتين حارقتين، دورية اسرائيلية على بعد امتار من المنزل الذي استولى عليه وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، في القدس، العام ١٩٨٧. وذكرت مصادر عسكرية ان جنود الدورية اصيبوا بجروح، جرّاء